الذي هو مدلوله لا نفهم من حيث حتى يحصل الدلالة على الزمان وههنا بحث
وهو ان ظاهر التعليل ان لا تستعمل كان شرطا للامر كونها بمعنى للماضي مع انه
ليس كذلك بل قد تستعمل في معنى الاستقبال كما تقول ان كنت جالسا غدا
فاتني صرح به نجم الائمة الرضي والظاهر قوله تغايرا وان كان نحو اذا
من مطوي كذلك وان كتم على سفو هو الاستقبال **قوله** تجرد التغليب
الخ يعني اذا حمل قول المصنف او تغليب غير المصنف به على المصنف على ظاهره
واما اذا حمل على ان معنى غير المصنف غير المقطوع بانتفائه فحينئذ يكون التغليب
هنا غير المقطوع بانتفائه وعدمه فيكفي فيه مجرد التغليب **قوله**
فان امنوا بمثل ما امنتم به الايه وكان من باب التبكيت لان دين الحق واحد
لا يوجد له مثل يجيء بكلمة الشك على سبيل الفرض والتقدير اي ان حصلوا دينا
اخر مساويا لدينكم في الصحة والسداد فقد اهتدوا كذا في الكشاف
قوله والتغليب باب واسع التغليب انما يختص ببعض [illegible]
لجميع ذلك المعدود جميعا لذلك البعض على البعض الاخر لجهة من جهات
الترجيح بعضهم هذا من كلامه في شرح المفتاح ثم قال [illegible] وتلك الجهة كثرته
او قوته او خفة لفظه او ذكورته او نحو ذلك **قوله** [illegible] على الذكر
على الانثى قال في شرح المفتاح تحقيقه ان القانتين بعد ما كانت للجماعة
الموصوفة بالقنوت من الذكور جاء صدق جعلت للجماعة الموصوفة به لكن على
ما يعم الذكور والاناث لتصح عد الانثى منها انتهى وفي هذا التغليب [illegible]
[illegible] وصف مريم عليها السلام بالطاعة والعبادة كاملة من الرجال
الكاملين في افعالهم واقوالهم دون النساء الناقصات العقول والاديان
كذا ذكره المحشي الفاضل حسن جلبي وفي الاية وجهان اخران غير التغليب
احدها ان يكون من اسلافه كما ذكره السيد والثاني ان يعد من موصوف

تام

عام للذكور والاناث مذكر اللفظ كالجمع والقوم **قوله** بحسب المعنى المراد بالمعنى
الذات لا المفهوم وان ذات قوم هنا هو ما حمل هو عليه اعني المخاطبين **قوله**
احد المتصاحبين كابوان وعمران او المتشابهين كالقمرين والمغربين هو تغليب
الاخف على الاثقل الا ان يكون المغلب مذكرا كالقمرين **قوله** سبقا
له في الاسم الظاهر ان يقال موافقا له في الاسم او سبقا مقدما لما ان يكون
الاسم بالباء باللام ذهابا الى جانب المعنى فان سبقا بمعنى موافقا ان جوز
مثله او يكون اللام هنا بمعنى مع كما هو مذهب بعضهم في **قوله**
ولما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا **قوله**
متعلق بتغير على ان يكون ظرفا لغوا لكونه عبارة عن حصول الشرط كما يجعل
الضمير الراجع الى ما يصلح للعمل عاملا في الظروف ويحتمل الحالية والوصفية
قوله ولا يكون ان يتعلق بحليق قد سلف ما يظهر به وجه عدم تعلقه
بامر وانما لم يتعرض له وتعرض لعدم تعلقه بتعلق لان الظاهر المتبادر
في بادي النظر هو تعلقه بتعلق لكونه الصريح في معنى الفعل بخلاف لفظ
عبيد وامر وتعلقه بامر يبعد للفصل بينه وبين معموله بالجزئيين وبين
قوله ممتنع ثبوته يعني كما يدل عليه الاسمية وحصبه كما تدل عليه
الفعلية الماضوية **فيه بحث** لان بعض الاسمية يدل على التجدد
والثبوت وهي التي خبرها فعلية بجور بزيد يقوم كما صرح به في اخر هذا
الباب قول المصنف والمخالف ذلك لفظا الظاهر انه عام لان واذا
وان كانت اذا لا تستعمل غالبا الا في الماضي كما سلف فهو على خلاف
الاصل والنكتة العامة هو ما سبق من دلالة لفظ الماضي قطعا
على القطع والنكت التي يذكرها قد يجري فيها ايضا بحسب المقامات وذلك
على قياس ما عرف من النكتة العامة والخاصة في الالتفات ثم انه هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)